

## حقائق التفسير

@ 363 @ | سورة الانسان \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : [ 2 ! 2 !  
الآية : 1 ] . | | قال جعفر : هل أتى عليك يا إنسان وقت لم يكن الله ذاكرا لك فيه . | |  
قال أبو سعيد القرشي : سمى الإنسان إنسانا لأنه نسي العهود والمواثيق . | | وقال بعضهم :  
سمى الإنسان إنسانا لأن عوامهم يستأنس بعضهم ببعض وخواصهم | يستأنسون بكلام الله وعبادته  
والأولياء يستأنسون بعجائب القدرة والاكابر يستأنسون به | دون غيره . | | قوله تعالى : !  
2 2 ! [ الآية : 2 ] . | | سمعت أبا عثمان المغربي يقول : سئلت وأنا بمكة عن قول الله !  
2 2 ! | فقلت : ابتلاء الله بتسعة أمشاج ثلاث مفتنات وثلاث كافرات وثلاث مؤمنات فأما الثلاث  
| المفتنات فسمعه وبصره ولسانه وأما الثلاث الكافرات فنفسه وعدوه وهواه وأما الثلاث |  
المؤمنات فعقله وروحه وقلبه فإذا أيد الله العبد بالمعونة ففر العقل على القلب فملكه |  
واستأسر النفس والهوى فلم يجد إلى الحركة سبيلا فجانست النفس الروح وجانس | الهوى العقل  
وصارت كلمة الله هي العليا ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 5 ] . | | قال  
سهل : الأبرار الذين فيهم خلق من أخلاق العشرة الذين وعد النبي صلى الله عليه وسلم لهم |  
الجنة . | | قال الواسطي : من كان تحت قوله إن الأبرار يشربون من كأس بردت الدنيا في |  
صدورهم وانقطعت عن قلوبهم . | | وقال أيضا : لما اختلفت أحوالهم في الدنيا كذلك اختلفت  
اشربتهم في الآخرة بل | سبقت الاشربة الأحوال من قدر له شرابا طهورا في الآخرة طهره الحق  
في الدنيا عن | رؤية السعيات بالموافقة والمخالفة وهو تحت قوله : ! 2 2 ! | | بردت  
الدنيا في صدورهم وانقطعت عن قلوبهم . |